الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية | الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي | دورة: جوان 2010

الشعبة: لغات أجنبية

اختبار في مادة: الفلسفـــة | المدة: 03 سا و30 د

عالج موضوعًا واحدًا فقط على الخيار:

الموضوع الأول:

هل يُعدُّ المنطقُ الاستقرائي بديلاً كافياً للمنطق الأرسطي ؟

الموضوع الثاني:

أثبت صحة الأطروحة القائلة :« إنّنا واثقون من حريتنا، لأننا نُدرِكُها إدراكاً مباشرا، فلا نحتاج إلى برهان، بل نحدسها حدسًا ».

الموضوع الثالث: (النص)

« [...] ثم إنّه يمكن أيضا معرفة الفرق بين الإنسان والحيوان، إذ من الملاحظ أنّه ليس في الناس – ولا أستثني البُلَهاءَ منهم – مَنْ هُم مِنَ الغباوة بحيث، يعجزون عن ترتيب الألفاظ المختلفة بعضها مع بعض، وعن تأليف كلام منها يعبِّرون به عن أفكارهم، في حين أنّه لا يوجد حيوان يستطيع أن يفعل ذلك مهما يكن كاملا وظروف نشأته مواتية. وهذا لا ينشأ عن نقص في أعضاء الحيوانات، لأنّك تجد الببّغاء يستطيع أن ينطق ببعض الألفاظ مثلنا، ولكنّك لا تجده قادرا مثلنا على الكلام، أعني كلاما يشهد بأنّه يعي ما يقول، في حين أنّ الناس الذين ولدوا صُمًّا بُكمًا، وحُرِموا الأعضاء التي يستخدمها غيرهم للكلام، كحرمان الحيوانات أو أكثر، قد اعتادوا أن يخترعوا من تلقاء أنفسهم إشارات يفهمها مَن يجد الفرصة الكافية لتعلم لغتهم، لوجوده باستمرار معهم ».

روني ديكارت

مقالة الطريقة

المطلوب: اكتب مقالاً فلسفيًا تعالج فيه مضمون النص.

الإجابة النموذجية للموضوع الأول (شعبة : لغات أجنبية) **المدة : 03 سا و30 د**

1- هل يُعدُّ المنطقُ الاستقرائي بديلاً كافياً للمنطق الأرسطي ؟

المحطات		الغرض منها	النقاط مفصلة	النقاط جزئية
طرح الإشكالية		تقديم المشكلة		
		- الإشارة إلى أنواع المنطق وتعدد أسسه.	01	04
		- ضبط طبيعة المنهجين الاستنتاجي والاستقرائي .	01	
		- الاختلاف حول القواعد المنطقية في كل من المنهجين.	01	
		- هل يمكن لقواعد المنطق الاستقرائي (المنهج التجريبي) أن تجعل البحث العلمي يستغني عن المنطق الصوري بصورة مطلقة ؟	0.5	
		- سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل الإشكالية		تحليلها		
	الجزء الأول	أنصار المنطق الاستقرائي (بيكون- جون ستيوارت مل) يقوم المنطق الاستقرائي بوصفه بديلا عن المنطق الصوري.	01	04
		- الحجة : قواعد الاستقراء تستمدُّ نجاحها من تطابقها مع الواقع واستثماره على النقيض من المنطق الصوري.	01	
		- مثلا : قواعد البحث في المنهج التجريبي (القوانين العلمية وتطبيقاتها)	0.5	
		- نقد الحجة شكلا : الحجة صحيحة لكنها مبالغة في تعميمها.	0.5	
		- نقد الحجة مضمونا : في اعتماد قواعد الاستقراء وحدها إهمال لدور العقل والاستنتاج في البحث العلمي.	0.5	
		- سلامة اللغة.	0.5	
	الجزء الثاني	- أنصار المنطق الصوري (أرسطو وأتباعه) : المنطق الصوري أساس كل بحث علمي.	01	04
		- الحجة : المنطق الصوري آلة للعلوم، ويعصم الفكر من الوقوع في الخطأ.	01	
		- مثلا : القياس الصوري أداة ضرورية لتحصيل المعارف والتحقق منها.	0.5	
		- نقد الحجة شكلا: الحجة غير كافية ومبالغة في التجريد والصورية.	0.5	
		- نقد الحجة مضمونا : تطور المعرفة العلمية تاريخيا أثبت عجز المنهج الصوري من الناحية الواقعية.	0.5	
		- سلامة اللغة.	0.5	
	الجزء الثالث	- التركيب : يستمد البحث العلمي فعاليته من المنطق الاستقرائي، لكن دون إغفال لدور المنهج الاستنتاجي.	0.5	04
		- الحجة : المنهج التجريبي في العلوم الحديثة.	0.5	
		- إبراز الرأي الشخصي (كل ما ينسجم وقناعة المترشح الذاتية).	01	
		- تأسيس الرأي الشخصي وتبريره بالحجة.	01	
		- توظيف الأمثلة و الأقوال المأثورة.	01	
حلّ الإشكالية		خاتمة		
		- مدى انسجام الخاتمة مع التحليل: لا يمكن لقواعد المنهج الاستقرائي أن تكون بديلا عن المنطق الأرسطي بصورة مطلقة.	01	04
		- مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.	01	
		- مدى وضوح حل المشكلة.	01	
		- توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة.	0.5	
		- سلامة اللغة.	0.5	
		المجموع		20

2- أثبت صحة الأطروحة القائلة :" إننا واثقون من حريتنا، لأننا ندركها إدراكاً مباشراً، فلا نحتاج إلى برهان، بل نحسها حسّاً ."

المحطات	الغرض منها	النقاط: مفصلة	النقاط: جزئية
	تقديم المشكلة	مفصلة	جزئية
طرح الإشكالية	- المتعارف عليه أن حرية الإرادة يمكن البرهنة على وجودها ببراهين مختلفة.	01	04
	- غير أن البعض يعتبر أن الشعور بها كاف للتعرف عليها دون برهان.	0.5	
	- وأن لهذا الرأي ما يؤسسه ويؤكده.	01	
	- فإذا كان التعرف على حرية الإرادة لا يحتاج إلا إلى مجرد الشعور بها، فكيف يمكن إثبات ذلك ؟	01	
	- سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حــل الإشكالية	تحليلها		
	1- عرض منطق الأطروحة:- التجربة الشعورية بحرية الإرادة كافية للتعرف عليها ومعايشتها.	01	04
	- لا يمكن الوثوق بالتجربة الحسية للبرهنة على وجود حرية الإرادة.	01	
	- البداهة تتضمن الشعور المباشر بفكرة الاختيار بين ممكنات. - والضامن لصحة هذا الشعور هو الله.	01	
	- توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة .	0.5	
	- سلامة اللغة.	0.5	
	2- الدفاع عن الأطروحة :- دعم منطق الأطروحة: أ- بحجج شخصية(بالإبداع أو التبني).	01.50	04
	ب- مذاهب فلسفية مؤسسة :	01.50	
	- توظيف الأمثلة - سلامة اللغة.	+0.5 0.5	
	3- نقد منطق الخصوم: - أما من يعترض على هذا الرأي(كسبينوزا) فيعتبر أن الشعور مصدر انخداع وغرور يحجب عنا أن ثمة حتميات تتحكم في سلوكنا.	01	04
	- وإن كان في هذا الاعتراض مجافاة وإنكار لحقيقة الإرادة الإنسانية..	01	
	- إذ لا يُفهم من ذلك أن الإنسان تابع لمبدأ الضرورة المطلق(أو السببية).	01	
	- توظيف الأمثلة و الأقوال المأثورة.	01	
حلّ الإشكالية	خاتمة		
	- إن الشعور بحرية الإرادة يتجسد في الإقدام والترك، أي الاختيار بين ممكنات ولو في نطاق محدّد من خلال السلوك الإنساني ؛ فهي شعور وممارسة.	01	04
	- مدى تناسق الحل مع منطوق التحليل.	01	
	- مدى وضوح حل المشكلة.	01	
	- توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة.	0.5	
	- سلامة اللغة.	0.5	
	المجموع		20

109

3- كتابة مقالة فلسفية حول مضمون نص(اللغة) لديكارت

المحطات	الغرض منها	النقاط مفصلة	النقاط جزئية
طرح الإشكالية	تقديم المشكلة		
	- اللغة كخاصية إنسانية مميزة.	01	04
	- ضبط تعريف اللغة والتواصل.	0.5	
	- توظيف مادة معرفية علمية وفلسفية وتاريخية مناسبة.	0.5	
	- كيف يمكن اعتبار اللغة ظاهرة خاصة بالإنسان وحده؟	01.5	
	- سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حـــل الإشكالية	تحليلها		03.5
	- تحديد الموقف : - شكلا : (من إذ من الملاحظ....إلى عن أفكارهم).	01.5	
	- مضمونا: اللغة تبقى قدرة لا يجاري الإنسان فيها أيُّ مخلوق آخر .	01.5	
	- سلامة اللغة.	0.5	
	- بيان الحجة : - شكلا: (من لا يوجد حيوان....إلى مثلنا على الكلام). (من في حين أن الناس...إلى آخر النص).	01	04.5
	- مضمونا: فالمقارنة بين الإنسان والحيوان تبين أن الأخير ليس بقادر أن يؤلف كلاما مهما كانت أعضاؤه الصوتية كاملة. - والمقابلة بين الإنسان السليم والأصم الأبكم تثبت أن الأخير يستطيع تعويض فقدانه لبعض الحواس بابتكار لغة رمزية خاصة به يتواصل بها.	01	
	- إما أن تكون اللغة ظاهرة حيوية بيولوجية أو إنسانية، لكنها ليست بيولوجية(للاعتبارات الواردة في مضمون الحجة). إذن فهي ظاهرة إنسانية..	01	
	- التمثيل للحجة(ذكر الببغاء، والأصمّ الأبكم).	01	
	- سلامة اللغة.	0.5	
	- تقويم ونقد الموقف: موقف صاحب النص سليم لأن العلوم الحديثة تثبته.	01.5	04
	- فحص ونقد الحجة:الصورة المنطقية صحيحة شكلا ومضمونا.	01.5	
	- تأسيس الرأي الشخصي(تبريره).	01	
حلّ الإشكالية	خاتمة		04
	- تنسجم النتيجة مع منطق التحليل.	01	
	- في النتيجة تأكيد لما توصل إليه المختصون في علم اللغة العام.	01	
	- وبذلك يتّسم حل المشكلة بوضوح كاف.	01	
	- توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة.	0.5	
	- سلامة اللغة.	0.5	
	المجموع		20

110